

المجلس (471) شرح صحيح مسلم "كتاب صلاة المسافرين وقصرها" (11) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور ما حدثتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:22](#)

بالامس كان السؤال في الحقيقة عن احياء ليالي وايام المولد في الحقيقة فنوصي الاخوان انهم بدل ما يبتدعوا شيئا لم يكن فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه ولا الائمة المتبعون - [00:00:43](#)

ومن اين اتوا به لكن الذي يظهر ان اداء الاسلام الذين قد آآ ضعفوا امام قوة الاسلام لما صار قويا فبدأوا يدخلون في مسلمين عقائد باطلة تعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبره المبارك - [00:01:06](#)

وهو في افضل حال يكون احد من الشهداء وغيره صلى الله عليه وسلم لكنه صلى الله عليه وسلم بنفسه لم يأت في نص من النصوص بانه صلى الله عليه وسلم يسمع - [00:01:31](#)

صلاة وسلام احد ولو كان على شفير قبره. انما الملائكة هم الذين يبلغون ولكن هؤلاء الاخوة الذين يظنون اننا نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم بانهم يحظرون - [00:01:48](#)

في كل مكان في مواليدهم حفلة مواليدهم يحضر النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من عقيدتهم. وهذه العقيدة قديمة ارسل لي بعض الاخوة جزاه الله خير بعض الافاضل كتاب مناقب عبد الله ابن ابي جمرة الاندلسي المالكي - [00:02:11](#)

صاحبة شرح مختصر البخاري هو اختصر احاديث التي فيها والاذكار والتصوف وكذا هو صوفي. نعم. فبعض الاحيان يحملوا النصوص ما لا تتحمل من الاستنباتات هذا رحمه الله وله كتاب مقطع مناقب عبد الله ابن ابي جمرة الاندلسي المالكي صاحب الشرع مختصر البخاري - [00:02:31](#)

اسم كتابه تذكرون بهجة النفوس. قديم طبع فيه الحمد لله غسلناه من اكثر من خمسين سنة وتحليها بهجة النفوس وتحليها بمعرفة ما لها وما عليها تأليف الامام ابي عبد الله انظروا من الذي الف مناقبه - [00:02:57](#)

ابو عبدالله محمد بن محمد العبدري الفاسي الشهير بابن الحاج المالكي المتوفى سنة سبع ثلاثين وسبعماية رواية تلميذه علي ابن مبارك انه وفي مقدمته العبرة في ترجمة الامام العبرة في ترجمة الامام ابن - [00:03:18](#)

نقل لي هذا الاخ اصوري وارسل لي بعض الاخ الذي نقل من هذا القتال في من سفر مية وثمانية اثنين وثمانين وثلاثة وثمانين. قال سيدي ابو عبدالله اني ابن الحاج. وكان جد هذا الرجل من الصلحاء. جدما جد ابن ابي جمرة - [00:03:39](#)

كان من الصلحاء الاكابر يعرف هكذا ذكروا وليا كل هذه الظاهر انه وريائي لان هذه وريائي من بلد قريب من فاس وكان من العوام جده كان من الاعوام الله اكبر. لم يشغل بالعلم قط - [00:04:04](#)

وكان الفقهاء يأتونه ويقرأون عليه الحديث ويقول هذا الحديث صحيح وهذا وهو عامي بالمرة. لكنه يقول هذا الحديث صحيح وهذا الحديث ليس بصحيح. فسأل كيف تعرف انظروا هنا مربوط الله المستعان او شيء اخر - [00:04:29](#)

لا اله الا الله. فسنل كيف تعرف ذلك؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاعد ينظر اليه اذا جاء الحديث هؤلاء يقرأون اذا جاء الحديث وكان صحيحا اشار عليه الصلاة والسلام الله اكبر بيده - [00:04:55](#)

الى صدره النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يقول هذا صحيح. يعني معناه انه صحيح واذا جاء الحديث ولم يكن كذلك يشير عليه السلام بيده انه لم يقله او كما قال - [00:05:14](#)

انظروا عامي في القرن الثامن وهو يأتون ويقرأون عليه الحديث ويحذرون النبي صلى الله عليه وسلم في هذه من اسوء ما يكون سوء الادب في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم انهم يحضرون. وانا اذكر لعلي ذكرت - [00:05:31](#)

لكم ان ابنا لي صغير كان يدرس اظن في السنة الثانية او الثالثة ابتدائي وكان احد زملائه قال انا حظرت اليوم حضرة ايش معنى الحضرة ما يعرفوا الحمد لله ما عاش في هذا الشيء ما قال ما معنى الحضرة؟ ابني يسأل هذا زميله قال ما معنى الحضرة - [00:05:51](#)

قال الحضرة نحضر والنبي صلى الله عليه وسلم يحظر في هذا هذا المجلس وقال الفطرة كأنها تكلمت معه. هل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم انظر كيف الشيطان يوحى اليهم بعض الاشياء؟ فقال الطالب - [00:06:14](#)

نحن ما نرى ان ما يراه ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر انه فرشوا زولي او تقول زربية جميلة صغيرة خضراء في وسط المجلس. فلما قالوا انه حضر النبي صلى الله عليه وسلم فقاموا كلهم - [00:06:34](#)

تعزيب يسمونه يا رسول سلام عليك يا نبي سلام عليك وكذا. فقالت الطفل قال هل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم انت قال انا لست من ال النبي صلى الله عليه وسلم انما يراه ال النبي سبحانه ربي النبي صلى الله عليه وسلم السحابة كانوا في كرب وحرب. ما ذلك النبي - [00:06:54](#)

وصلى الله وسلم لم يخرج لهم حتى يقضي بينهم. وهذا الرجل عامي يحظر عنده ويكون النبي حاضرا عنده من قبره. طيب الان اه هنا المولد وجاء في الهند مجلس المولد وفي افغانستان وفي - [00:07:14](#)

الدنيا كلها كل موضع يحضر النبي صلى الله عليه وسلم وهو على كل حال هذه الامور بارك الله فيكم. الانسان لا ينبغي ان تأخذوا العزة بالتقليد او بتقليد الاء وحب الاء - [00:07:34](#)

لانه هو لا يصل يوم القيامة كلهم اتيه يوم القيامة ايه ويسأل عن عمله فيجب عليه ان يعرف ماذا كان عليه الدين ما جاء في كتاب الله وفي سنة رسول الله وما فهمه - [00:07:51](#)

الصحابة اذا كان السحابة لم يفهموا ان النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج اي يوما له المورد او نحن نظهر حبه بهذا ما نهوي ما ولا حق ولا استقام ان - [00:08:06](#)

تقوم بمثل هذه الاعمال فيجب علينا ان نجعل الجيران ومطمح نظرنا ان كل شيء فعله السحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم من طرق التعظيم نعمل ونحاول ان نعمل قريبا منه. وان نصل الى درجتهم. لكنه لا يجوز لنا ان - [00:08:21](#)

كتاب الله او سنة رسول الله او في ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يفهمه الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. فالذين جاءوا بعدها سبعة هل يكونون اعلم من اولئك النبي منهم صحابة رسول الله سم الائمة سم اتباع التابعين الكبار ثلاثة قرون ما - [00:08:42](#)

له ذكر لهذه الاشياء انما قال كما قالوا اول ما بدأ به هؤلاء الذين سمو بالفاطمييين وهم ليسوا فاطمييين وكانوا في مصر ذكرت لكم امس انهم الاء كانوا يعينونهم حتى يجعلوا الميلاد والميلاد - [00:09:05](#)

كان عبارته انهم كانوا يعني رجالا ونساء مختلطين ويفعلون ما يشاءون والله المستعان كما ذكر الجبرتي في كتابه قريبا هو على كل حال. فاذا على كل اهل جادة المناسبة فذكرنا لكم هذا. سبحان الله اليس - [00:09:25](#)

كيف يضل الناس يحضرون اليس هذا سوء الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم في كل مكان وعند العامي والنبي صلى الله عليه وسلم يصحي على اشارته والناس ما يرون هذا العام من يرى. هذه ايضا من فالله المستعان. اليس هذا كذب - [00:09:45](#)

من هذا الشيخ الذي كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يراني او اراه. هذا كذب بهت لا شك فيه وما يجوز للشيطان ان يتمثل بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى يقول تمثّل ابدًا. انما هو كذب افتراه ليرفع شأنه - [00:10:05](#)
الله المستعان نعم انا لله وانا زيد بارك الله فيكم من اين بناء صفاء ستة واربعين. طيب اقرأوا بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم - [00:10:23](#)

اللهم اغفر لنا اللهم اغفر لشيخنا واغفر لنا واغفر لوالدينا ومشايخنا وبسندكم المتصل الامامي احمد رحمه الله قال وحدثني زهير الامام احمد الان قبل المغرب كانوا الى الامام محمد يوصلوا على كل حال الاحمد واحمد ان شاء الله. بارك الله فيكم. وبسندكم المتصل للامام - [00:10:38](#)

رحمه الله قال وحدثني عبدالرحمن بن بشر وعبدالله بن هاشم العبدي قال حدثنا بهذا قال حدثنا شعبة قال النعمان بن سالم اخبرني قال سمعت عمرو بن اوس يحدث عن عنبسة عن ام حبيبة رضي الله عنها - [00:11:02](#)
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم توضع فاسبغ الوضوء ثم صلى لله كل يوم فذكر بمثله. نعم. عبدالرحمن بن بشر هذا من ايضا معروفين وعبدالله بن حاشم العبدي ثقة ايضا قال حدثنا بهزو بن اسد العمي قال - [00:11:20](#)
سالم قد مضى بنا قال سمعت عمر بن عوف يحدث عن عنبسه انبس بن ابي سفيان عن اخته امي حبيبة عن اخته امي حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم توضع فاسبغ الوضوء اسبغ الوضوء هو ان يكون ليس - [00:11:43](#)
انا وانه يفيض المال الكثير. يعني يغسل جميع اعضاءه كما ينبغي بحيث لا يشك فيه انه بقي فيه شيء من اللع وغيره فاسبغ الوضوء ثم صلى لله كل يوم كل يوم يعني اثنتي عشرة ركعة غير فريضة الا - [00:12:04](#)

الله له بيتا في الجنة او الا بني له بيت في الجنة. نعم. زيدوه. قال وحدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - [00:12:25](#)
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين. وبعدها سجدتين وبعد المغرب سجدتين. وبعد العشاء سجدتين - [00:12:45](#)
وبعد الجمعة سجدتين فاما المغرب والعشاء والجمعة فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته. في بيته نعم بعد يعني زهير ابن حرب ابن شداد ابو خيثمة من الثقات المعروفين من شيوخ مسلم وكذلك عبيد الله بن سعيد هو عبيد - [00:13:02](#)
سعيد ابن يحيى ابو قدامة السرخسي ايضا من الثقات قال حدثنا يحيى وابن سعيد يعني القطان من الثقات المعروفين عن عبيد الله. عبيد الله عبيد الله بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري. المصغر ثقة - [00:13:22](#)

واخوه عبدالله وهو ضعيف بحفظه عبيد الله هنا قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ثم تحويل حول او تحول مسلم رحمه الله الى اخر قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة الامام قال حدثنا ابو اسامة هو حماد ابن اسامة الكوفي ثقة - [00:13:42](#)
حدثنا عبيد الله النافعا ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتان يعني ايه ركعتين المقصود منها قطعا كما فسر الائمة. وكما جاءت في روايات اخرى بكل صراحة انها ركعتين. وبعد المغرب سجدة - [00:14:04](#)
وبعد العشاء سجدتين وبعد الجمعة سجدتين واما المغرب والعشاء والجمع فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته. فدل على انه بعد العشاء صلى الله عليه وسلم كان يصلي الفريضة مع المسلمين - [00:14:25](#)

وكان يصلي ركعتين الركعتين بعد العشاء في بيته ولذلك وجد عبد الله ابن عمر في بيت اخته زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما المغرب والعشاء والجمعة فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم. في بيته - [00:14:43](#)
وهذا وارد والنبي صلى الله عليه وسلم كان في مسجد بني عبد الاشهل فقام ناس يتنفلون بعدما صلى الفريضة فقال اجعلوا صلاتكم في صلاتكم هذه في بيوتكم فان الله لصلاتكم في بيوتكم نورا. فكان صلى الله عليه وسلم يحث ولذلك الائمة كانوا يقولون انه -

[00:15:03](#)

اقل اجرا اذا صلى فيه مسجده كما هو معروف في عامة النوافل. النوافل في البيت افضل. فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في

بيته وهذا الحديث أخرجه البخاري وغيره - [00:15:30](#)

قل أكثرهم وفيه على كل حال هنا والروايات الماضية قد مضت بنا عن غيري ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر كم اربع ركعات فهذا كما قال العلماء رحمة الله عليهم ان أكثرهم صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربع ركعات وقد يكون - [00:15:45](#) واذا صلى ركعتين فقط فجاز لانه صلى الله عليه وسلم يريد الا تشق امته. هكذا فسروا ويكون في حديث ابي هريرة وحديث ابن عمر الذين اشار اليهم الترمذي. هنا قال قال الترمذي - [00:16:09](#)

في هذا الحديث ذكر ابن عمر ركعتين قبل الزهر والاحاديث السابقة لم تذكر هذا هذا يعني آآ تعليق عليه لم تذكر اعداد الركعات الا ان الترمذي اخرج من طريق معمول وقد تعباه يزيد ابن هارون الثقة - [00:16:28](#)

وفي حديث ابن عمر هذا ذكر قبل الظهر ركعتين وروى البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع قبل الظهر وركعتين قبل الغداة يعني قبل صلاة الفجر الفريضة - [00:16:46](#) وفي حديث ابي هريرة وحديث ابن عمر الذين اشار اليهم الترمذي وفيه ما قبل الظهر ركعتان قال الداودي وقع في حديث ابن عمر قبل الظهر ركعتين. البخاري وفي حديث عائشة اربان وهو محمول على ان كل واحد منهم - [00:17:03](#)

ما وصف ما رأى ويحتمل ان يكون نسي ابن عمر ركعتين من الاربعة قلت هو نفسه يقول داوود هذا الاحتمال بعيد ولا اولى ان يحمل على حالين. يعني كان اكثر ما يصلي اربع ركعات كما جاء في رواية عائشة رضي الله عنها. وصلى في بعض الاحيان كما حكى - [00:17:23](#)

وما روى وما رأى ابن عمر رضي الله عنه ركعتين. ويقول والاولى ان يحمل لا حالين فكان تارة يصلي ثنتين وتارة يصلي اربعا وقيل هو محمول على انه كان في المسجد يقتصر ركعتين وفي بيته يصلي اربعا. يعني اذا سلم - [00:17:50](#) في بيته فكان يصلي اربعا ويحتمل ان يكون ان يصلي اذا كان ان يكون يصلي اذا كان في بيته ركعتين ثم يخرج الى المسجد فيصلي ركعتين. فراح ابن عمر ما في - [00:18:10](#)

جدونا ما فيه بيته واطلعت عائشة رضي الله عن الامرين. يقول اول ما رواه احمد وابو داوود في حديث عائشة كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج. على كل حال فهذا الحديث على كل حال. هذا الحديث فيه - [00:18:24](#) ابن عمر رأى روى ما رأى وكل قد صدق فيما روى قال ابو جعفر الطبري الاربعة كانت في كثير من احواله والركعتان في قليلها نقلا عن فتح الباري. ذكر الامام مسلم اثنتي عشر درجة وقد جاءني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر ايضا - [00:18:44](#)

قال رحم الله امرء صلى اربعا قبل الظهر وهو حديث اخرجه احمد في الجزء الثاني صفاء كذا وابو داوود والترمذي وحسنه ابن خزيمة في صحيحه. هذه الاربعة وماها اثنا عشر ركعة اثنتي عشرة ركعة من - [00:19:06](#) فصارت النوافل نعم قبل الفرائض وبعدها ستة عشر ركعة او ستة عشر ركعة واذا ظلمنا اليها ما رواه عبدالله بن معقل المزني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثم قال في الثالثة - [00:19:25](#)

كراهية ان يتخذها الناس سنة. اخرجه البخاري فيكون هذا ايضا يزيد على ستة عشر. نعم. فيكون ثمانية وفي رواية من ابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين - [00:19:45](#) ويكون على كل حال استحباب هذا الذي ذكره انه الافضل ان يصلي اربعا واذا صلى في بعض الاحيان ركعتين لا بأس ولا اختلاف في حديث ابن عمر وحديثه عائشة رضي الله عنها فكل روى ما روى ما رأى - [00:20:02](#)

فيكون ان شاء الله المسألة فيها والله اعلم. يعني تيسير للامة. تيسير للامة على صلى الله عليه وسلم لم يكن لم يداوم على اربع ركعات حتى لا تشق تشق او لا يشق - [00:20:25](#)

قال امتي وهنا المسألة التي اردت ان اذكر لكم بارك الله فيكم ان استحباب الذي ذكر وتطبيب الامام مسلم آآ فضل السنن الراتبة ومن قبل باب استحباب ركعتين سنة الفجر. والحث عليها والمحافظة عليها. فلا يظن ان - [00:20:45](#)

انه الاستحباب الذي اصطلح عليه المتأخرون انه يحسن فعله ولا يعاقب تاركه ليس هذا هو المعنى نريد ماذا فهم الائمة رحمة الله اليهم؟ فيقول هنا فهذا التبرير قد يفهم منه مما ذكر - [00:21:06](#)

النووي قول الجمهور في ركعتي الفجر. انظروا ماذا قال يقول النووي رحمه الله يقول نووي رحمه الله يصلي ركعتي الفجر اذا صمدنا ان سنة الصبح لا يدخل وقتها الا بطلوع الفجر واستحباب تقضيهم الى ما في اول طلوع الفجر وتخفيفهما - [00:21:26](#) وقد بالغ قومنا اللهم صلي على محمد النووي في اي صفحة قال نسيت الصفا لكنه موجود فيه انه قال يستحب ان يقرأ اللهم ارحمه نعم على كل حال هو قال انه يستحب ولا - [00:21:53](#)

قال غير واحد انه لا يعاقب تاركه. فانا ذكرت قلت قد يفرض بما ذكر انه قول الجمهور في ركعتي الفجر انه لو تركها مسلم فليس عليه لوم وقد ذكر في الانصاف للمرداوي في تعريف العدالة وفيه قال ظاهر قوله - [00:22:20](#) يعتبر له اي لها اي للعدالة شيان الصلاح في الدين وهو اداء الفرائض وان اداء الفرائض وحدها يكفي ولو لم يسلم سننها. هكذا قال المرادوي وهو الصحيح من المذهب وقدمه في الفروع من كتب الحنابلة. وهو ظاهر كلامه في المذهب. وذكر القاضي اذا اطلق القاضي قاضي ابويا - [00:22:40](#)

وصاحب التبصرة والترغيب والمحرم والنظم الوجيز وغيرهم اداء الفرائض بسننه الراجعة. هم قالوا ان العدالة ثلاثة واربعين. نعم فيه دليل على انها سنتان ليستا واجبتان الجمهور وهذا بالفعل ما قالوا انه واجبتان لكن هناك بين الواجب وبين - [00:23:11](#) المستحب المطلق الشيء يسمى تأكيد ومؤكداً او سنن الهدى كما ذكرنا. وحكى القاضي بني الحسن البصري رحمه الله تعالى وجوبهما. يعني وجوب ركعتي الفجر. والصواب عدم الوجوب لقولها علي شيء من النوافل - [00:23:42](#)

مع قوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات لما جاء الصحابي قال خمس صلوات تؤديها في وقتها قال هل علي غيرها قال لا الا ان تتطوع او تطوع وقد استدل به لعهد القولين عندنا في ترجيح سنة الوتر. لكن لا دلالة فيه لان الوتر كان واجبا على رسول الله. على كل - [00:24:02](#)

فهنا ذكر هنا قاضي بان المقصود منها انه يصلي يؤدي الفرائض بسننها هكذا فسر وقال في الهداية والمستوعب والخلاصة بسنيتها ولم يذكر الراتب وقد اوم الامام احمد على ما ذكره القاضي والجماعة كقوله فيمن واط على سنة على ترك سنن السلام - [00:24:26](#) رجل سوء قال الامام احمد من يترك الرواتب فيكون هذا رجل سوء نقل ابو طالب عن الامام احمد لو ترك سنة سننها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ترك سنة من - [00:24:54](#)

فهو رجل سوء. وقال القاضي ابو يا لا يائم وانما قال الامام احمد فيمن تركها طول عمره او اكثره وانه يفسق بذلك. وجميع سنن السنن الراجعة اذا داوم على تركها. لانه بالمداممة يكون راغب - [00:25:13](#) اهل السنة وتلاحقه التحمة بانه غير معتقد لكونها سنة وكلام الامام احمد خرج على هذا هكذا قال ابو يانا وغيرهم ونقل جماعة من ترك الوتر فلم فليس بعدل عن الامام احمد وقال - [00:25:33](#)

في الرواية وترد شهادة هكذا قال. ترد شهادته من اكثر من ترك السنن الراجعة. فهنا في الحقيقة المسألة بانه هل يعني اذا كان ترك الرواتب عامة وما صلى الا فريضة فهل - [00:25:53](#) مقبول عند الله وعند رسوله وعند المؤمنين الذي نعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اشد تعاهدا من اي قافلة من ركعتي الفجر. كذلك صلى الله عليه وسلم كان يداوم على ركعتين قبل الظهر او اربع ركعات. فاذا ترك - [00:26:13](#)

المداممة قالوا انه في كتاب تشريف المسامع بجميع الجوامع الوتر واجب قياسا التشهد في الصلاة بجامع معاذبة النبي صلى الله عليه وسلم ورجعنا الى كتاب حنفية في فتح القدير كمال ابن همام الحنفية رحمه الله يقول وتجب صلاة العيد على من تجب الجمعة زيادة من الهداية - [00:26:33](#)

انه ينشر بالهدايا وجه الاول مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم اي من غير ترك وهو ثابت في بعض النسخ. يعني اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ما لا شيء فهو واجب. هذا قوله كمال ابن الهمام. وقال في الكاف شرح البزدوي فبين ذلك النبي صلى الله عليه

على بداية السعي من السفى من غير ترك فكان هو دليلا على الوجوب بين على من السفر ماذا قال؟ نبدأ بما بدأ الله. ابدأوا بما بدأ الله فقال لا مجرد الفعل من النبي صلى الله عليه وسلم يكون واجبا. لكن فعله دائما لم يتركه في عمره - 00:27:30

وحجه الا انه بدأ بالصفة فيكون البدء بالصفة واجبا. هكذا كانه يقول فكان من غير ترك فكان هو دليل على الوجوب لا مجرد الفعل. وقال الشامي في حاصيته الى الدر المختار المشروعات على اربعة اقسام. فرض - 00:27:58

واجب وسنة ونفل هكذا قال فرض وواجب وسنة ونفل فما كان فعله اولى من تركه ما منع الترك ان كان بدليل قطعي ففرض هم يفرقون الحنفية اذا كان ثبت بدليل قطعي امر بالشئ فهذا فرق - 00:28:18

بدليل قطعي ففرض او بظن فواجب يعني كأنهم يقولون الخبر الواحد ظني فاذا ثبت شئ او بأمر النبي سلم بالحديث فهذا ظني. وهذا التفريق لم يوافقوا عليه على كل حال وذكرت لكم عدة مرات. فيقول هنا - 00:28:42

ويعني وبلا منع بلا منع الترك ان كان مما واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم. والخلفاء الراشدون من بعدهم فسنة والا فمندوب ونفل والسنة نوعان سنة الهدى وتركها يوجب اساءة وكرهية - 00:29:02

وسنة الزوائد وتركها لا يوجب ذلك. وسميت بذلك لانها اي الزوائد لماذا سميت زوائد؟ لانها ضمن مكملات الدين وشعائره. نعم بخلاف سنة الهدى وهي السنن المؤكدة وسمى كأن هذه الاشياء التي آ داوم عليها النبي صلى الله عليه وسلم سنة الهدى وجعلها من -

00:29:26

واما كلمة سنن الهدى التفريق وهذا له اصل في الحقيقة ولعله اخذ من هناك فانا الذي استدلت له وكلمة سنن الهدى لعل اخذها او اخذوها من قول ابن مسعود في صحيح مسلم عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه من سره ان يلقي الله غدا - 00:29:53

انا الحديث ما بقى بينام من سر وان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هذه هذه الصلوات. حيث ينادى بهن فان الله نبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى. يعني الصلاة في المساجد من سنن الهدى. ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي -

00:30:17

هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضلتم. فانا الذي افهم من قول العلماء ونحن متطفلون عليهم رحمة الله عليهم الذي يفهمه ان الشئ الذي داوم عليه النبي صلى الله - 00:30:43

عليه وسلم ليس سهلا تركه ولا نقول انها سنة سنة وليس بواجب. مقابل الفرض سنة. لكن هنا سنن الهدى الذي دار قام عليها النبي صلى الله عليه وسلم. فما يجد احد ان نص من النصوص ان النبي صلى الله عليه وسلم يكون ترك سنة الظهر - 00:31:03

قبلا او بعدا مطلقا. ولما ترك صلى الله عليه وسلم لاجل بعض الاقوام وانشغل معهم فجاء وقت العصر فصلى العصر سم دخل في بيت ام سلمة فبدأ بالصلاة قضاء ركعتي ما بعد الظهر. وهذا يدل على تأكيده - 00:31:23

ومن هنا يمكن ان نأخذ الاصطلاح السنة المؤكدة او التي تركها دائما او تركها في اكثر الاوقات يكون مفسر للانسان كما قال الامام احمد لا نقبل شهادته. اذا كان كثير الترك. اما اذا ترك في بعض الاحيان - 00:31:43

ولم يقض فربما يعفى عنه والله اعلم هذا الذي يفهم مما فهمه الائمة الذين هم يتبعون السنة ويتبعون اثر الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. نعم. ندعو الله تبارك وتعالى ان يثبتنا في ان نؤدي هذه الصلاة - 00:32:03

اول ما يسأل الانسان عنه بعد التوحيد الصلاة بارك الله فيكم. فيكون تكون صلاتنا كاملة ولا نتبع شواذ الاقوال التي يقولون هذه سنة مطلقا. مقابل الفرض فلا غير ان تتركها مطلقا. وهذا - 00:32:23

يوجد يوجد ناس يعني ترى انه يخرجون من المسجد بعدما كانه على جمر. اذا سلم الامام خرجوا الى محلهم دكاني. متى صلوا؟ ثم جاء العصر هكذا ثم جاء العشاء. فالظاهر كانوا او يتركوه الناس يتركون هذه السنن - 00:32:42

لعل احدا يكون قال له هذه سنة سنة ما عليك شئ نعم لكن نقول لا يجب علينا ان نفهم ان ما ما اكد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وتعاهد لاكثر وكذلك واظب عليه فهذا ليس كسنة عامة تتركها ولا يكون عليك حرج. ولذلك الائمة - 00:33:00

ومنه قالوا من أكثر ترك سنن الهدى أو رواتب هذه فلا تقبل شهادته كما قال من الذي لا شهادته وهو الفاسق الذي لا تقبل شهادته فيفسقون لترك هذه ما يكفرون لكنهم يفسقون. نعم - [00:33:20](#)

والله المستعان. زيدوا بعده باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا. نعم. وبه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم عن خالد عن عبد الله ابن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه. فقالت كان يصلي في - [00:33:40](#)

قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر كان يصلي ليلا طويلا - [00:34:07](#)
كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين. صلى الله عليه وسلم. واضح جدا جواز النافلة - [00:34:28](#)

قائما وقائدا يعني ولو كان يستطيع ان يصلي قائما جاز له ان يصلي قاعدا. لكن يكون في باله ان صلاة القاعدين من نصف القايم والذي يقدر ان يقوم فلا ينبغي ان يضيع اجره وان كان جائزا وان كان اذا صلى في - [00:34:47](#)
بعض الاحيان فلا بأس علي نوافل عامة حدثنا يحيى بن يحيى والتميمي ثقة حسين بن بشير ام خالد. حسين بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي لكنه كان كثير التدليس - [00:35:12](#)

عن عبدالله بن شقيق وقد مضى عبدالله بن شقيق ابو عبدالرحمن العقيلي ثقة قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه عن صلاة رسول الله وعن تطوعه هذا تفسير يعني صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التطوع - [00:35:29](#)
فقالت كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس. ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين فصارت ستة. وكان يصلي بالناس يدخل فيصلي ركعتين فصارت ثمانية ويصلي بالناس العشاء ويدخل في بيته فيصلي ركعتين - [00:35:51](#)
عشرة وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر. وكان يصلي ليلا طويلا قائما. وليلا طويلا قاعدا. وكان اذا قرأ هو قائم ركع وسجد وهو قائم. واذا قرأ قائدا ركع وسجد وهو قاعد. وكان اذا طلال الفجر صلى ركعتين - [00:36:11](#)

هذه صارت ثنتي عشرة ركعة بدون ركعتين قبل المغرب التي صلاها صلى الله عليه وسلم وحث عليها فهذا لا حد يسأله كل اهل بكل وضوح هنا انه كان يصلي قبل الظهر اربعا وهناك حديث ابن عمر كان يصلي ركعتين في - [00:36:32](#)
بعض الاحيان يكون اكثر ما يكون الا ما روت ام المؤمنين انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اربع ركعات. زيدوا بعدهم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن بديل وايوب - [00:36:52](#)

كلاهما عن عبدالله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا فاذا صلى قائما ركعة قائمة واذا صلى قاعدا ركع قاعدا. نعم قت طيبة من السيد البغلاني حماد هو ابن زيد ابن درهم العزي الجحظمي سقا - [00:37:09](#)

عن بديل وايوب مقرونين وذيل ابن ميسرة العقيلي البصري ثقة ايوب هو ابن ابي تميمة كيسان رحمه الله. عن عبدالله بن شقيق الذي مضى بنا. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا - [00:37:29](#)
طويلا فاذا صلى قائما ركع قائما واذا صلى قاعدا ركع قاعدا نعم وجاء تأتي الرواية مقيدة لهذا القعود. النبي صلى الله عليه وسلم ما قعد الا بعد ما بدن او بدن - [00:37:49](#)

او اسفلنا صلى الله عليه وسلم. فاذا الذي يظهر انه في اوائل الامر ما كان حتى كانت تتفطر قدماه. يا رسول الله لماذا تتعب هكذا او بهذا المعنى؟ قال افلا اكون ابدا شكورا وقد غفر الله ذنبك ما تقدم وما تأخر. فاذا على كل حال - [00:38:06](#)

الذي يقيد هذا انه اذا قرأ قائدا ركع وسجد وهو قائد فيما كان صلى الله عليه وسلم يكون مريضا وكان بشر لا شك في تطرأ عليه الاوائق البشرية فكان اذا كان مريضا - [00:38:26](#)
لكنه في اخر امره كان يكثر من صلاته قاعدا صلى الله عليه وسلم كما تأتي الرواية ان شاء الله. اقرأوا قال وحدثكم محمد ابن المثنى

قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن بديل عن عبد الله ابن شقيق - [00:38:45](#) قال كنت شاكيا بفارس فكنت اصلي قاعدا فسألت عن ذلك عائشة رضي الله عنها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما فذكر الحديث. اي مثل الحديث السابق. واحمد المثنى العنز - [00:39:03](#) في ثقة محمد بن جعفر غندر ثقة شعبة الامام عن عبدالله ابن شقيق. قال كنت شاكيا بفارس فارس معروف المنطقة المعروفة التي سارت يعني اوسخ اوسخ منطقة الله المستعان برفض هؤلاء - [00:39:20](#) نعم كانت هي منطقة علم وفضل واشياء كثيرة وقاتل الله من بدله الى كفر وشرك نعم قمت كنت اصلي قاعدا نعم جاهز له من لم يستطع فقائدا فسألت عن ذلك عائشة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما - [00:39:41](#) طويلا قائدا الى اخره هنا ذكر النووي رحمه الله كنت شاكيا بفارس وكنت اصلي قائدا فسألت عن ذلك عائشة. هكذا ضبطه رواة المشاركة والمغاربة بفارس بكسر الباء الموحدة موحدة ابو فارس - [00:40:07](#) بكسر الباء الموحدة والجال الجارة وبعدها فاء. فاون الذي هو اخوه او اخت قاف. وكذا نقله القاضي عند الرواة قال وغلط بعضهم فقال صوابه نقارس هكذا انا قارص بالنون والقاف وهو وجع معروف. يعني كأنه نقرس - [00:40:30](#) يعني هنا ذكر كنت شاكيا ابو فارس قريب من التسحييف ليس بايه؟ بعيدا. النقرس والنقارس جمهور كانه يقول فلنقرص هذا معروف كما هو يقول هنا فصوابه قال ثوابه نقارس بالنون والقاف وهو وجع معروف - [00:40:55](#) وجع معروف هذا قال النقرس قال في المصباح المنير النقرس هكذا النقرس بقصر بقصر نعم والمراد مرض معروف يقال له يقال هو ورم يحدث في مفاصل القدم وفي ابهامها اكثر - [00:41:23](#) ومنه عرق النسا ووجه المفاصل. على كل حال. فهنا قال ولم وهو وجه مهرب لان عائشة قالت هذا لماذا نقارس لان عائشة لم تدخل بلاد فارس هذا شيء غريب جدا ما مناسبتة ان عائشة لم تدخل بلاد فارس. ان قلت ان عبدالله - [00:41:48](#) الشقيق الذي كان شاكيا نقارس لم يدخل بفارس كان صحيح. لكن قوله ان هذا نقل خطأ او كيف هو لكنه هكذا ايضا في الاكمال. وقال آآ وهو وجه معروف لان عائشة لم تدخل بلاد فارس قط. فكيف يساءلها فيه - [00:42:08](#) النقرس معروف سواء كان من فارس او بغير فارس. فاذا هذا التعقيب من القاضي قاضي رحمه الله غير واضح بالمدينة بعد الرجوع من فارس. وهو ظاهر هذا الحديث. وانه انما سأل عن امر انقضى هل هو صحيح - [00:42:30](#) لقوله وكنت اصلي قاعدا الحاصلة على كل حال. هذا الحديث ايضا دليل على ان المريض اذا كان مريضا فجعل جاز له ان يصلي. وكان النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصلي قاعدا صلى الله عليه وسلم. وهذا امر واضح وكذلك صلى في مرض موته صلى الله عليه وسلم. فالحاصل - [00:42:51](#) يكون الصلاة قاعدا يكون هو جائز عند المرض. ويكون اجره لا ينقص في هذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض ولا عبد وسافر امر الله ملائحته ان يكتبوا له ما كان يعمل فيه - [00:43:15](#) صحته وفي حضره. فاذا يكون لكن اذا كان بدون عذر جلس صلى قاعدا فيكون نصف صلاة نعم. زيدو حدثنا ابو بكر قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا معاذ بن معاذ عن حميد عن عبد الله بن شقيقنا العقيلي - [00:43:31](#) قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل وقالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ قائما ركع قائما واذا قرأ قاعدا ركع قاعدا - [00:43:58](#) نعم والحديث مثل السابق لكن الرواد ابو بكر معاذ ابن معاذ هو ابن النصر ابن حسان العنبري. ثقة ابن حميد وهو حميد ابن ابي حميد الطويل الا انه كان يدلس يروي قال عن عبدالله بن شقيق العقيري قال سألت عائشة الى اخره. زيدوا بعده - [00:44:14](#) قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن عبد الله ابن شقيقنا العقيلي قال سألنا عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت - [00:44:39](#) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الصلاة قائما وقاعدا. فاذا افتتح الصلاة قائما ركع قائما. واذا افتتح الصلاة قاعد ركعة قاعدا.

نعم. فهنا يحيى ابن يحيى التميمي ثقة ابو معاوية وهو محمد ابن خازم ابو معاوية الضريرة - [00:44:56](#)

انا هشام ابن حسان. ومذهبكم قريبا هو هشام ابن حسان القردوسي نعم عن محمد ابن سيرين عن عبد الله ابن شقيق هناك في في الاسناد السابق ان حميد عن عبدالله بن شقيق. وحميد اتهم بالتدليس - [00:45:16](#)

سواء سمع او فيه شيد وانه سمى من عبد الله ابن شقيق او لم يسمه او لم يسمع لكن تابعه الامام متابعة تامة لحميد الطويل وهو محمد ابن سيرين يروي عن عبدالله ابن شقيق الذي روى عنه - [00:45:36](#)

فاذا نفس المانع عن عبد الله ابن شقيق قال سألنا عائشة عن صلاة رسول الله. هناك سألت عائشة هنا سألنا ولعل هذا ليس ببعيد ان يكون قد دخل على عائشة - [00:45:56](#)

اه عدة اشخاص وهي وراء الحجاب ويكون واحد منهم يسأل وهذا امر واضح. فسمع الجميع فهي الصدقة ان يقول سألنا وصدق ان يقول سألت. فالسائل مع ما كان هو عبدالله بن شقيق. قال سألنا عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:12](#)

يكثر الصلاة قائما وقاعدا فاذا افتتح الصلاة قائما ركع قائما واذا افتتها الصلاة قائدا ركع قائدا نعم زيد وحدثني ابو الربيع الزهراني قال اخبرنا حماد يعني ابن زيد قال وحدثنا حسن بن الربيع قال حدثنا مهدي بن ميمون - [00:46:36](#)

قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا وكيع قال وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن نمير جميعا عن هشام بن عروة قال وحدثني زهير بن حرب واللفظ له قال حدثنا يحيى بن سعيد - [00:46:58](#)

عن هشام ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا - [00:47:14](#)

حتى اذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون اية قام فقرأهن ثم ركع. صلى الله عليه وسلم. هذا لون من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وابو الربيع الزهراني سليمان ابن داود العتكي ثقة - [00:47:28](#)

قال حدثنا اخبرنا حماد بن الزيد يا اما ديان ابن زيد فسر آ ابو الربيع او مسلم رحمه الله وهو حماد ابن زيد من الدرهم من الثقات المعروفين. قال وحدثنا الحسن ابن الربيعي. حسن ابن الربيع ابن سليمان البجلي - [00:47:44](#)

بوراني هكذا قالوا ثقة حدثنا مهدي بن ميمون العزدي المعولي. ثقة من رواد الشيخين وغيرهم. نعم مهدي ابن ميمون قاله حدثنا ابو بكر ابن ابي شباب امام مسلم يقول حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيل وابن الجراح قال وحدثنا ابو - [00:48:03](#)

قال هنا عبدالله بن نمير شيخ ابي والده محمد بن عبدالله بن نمير من الثقات جميعا. كل هؤلاء وكيع وكذلك ابن نمير وكذلك كل هؤلاء يروون اما عن هشام بن عروة قال وحدثني زهير بن حرب - [00:48:26](#)

اللفظ له قال حدثنا يحيى ابن سعيد هو القطان عن هشام ابن عروة زهير ابن حرب يروي ان يحيى بن نسين القتان عن هشام ابن عروة قال اخبرني ابي يعني عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت ما - [00:48:56](#)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر ولذلك الاحاديث السابقة محمولة على هذا حتى اذا كبر قرأ صلى الله عليه وسلم جالسا حتى اذا - [00:49:12](#)

عليه من السورة ثلاثون واربعون. سبحان الله! يعني من ثلاثون واربعون وهذا خفيف. الله اكبر لان النبي صلى الله عليه وسلم. حتى اذا بقي عليه من السورة ثلاثون واربعون اية قام فقرعهن ثم ركع ثم سجد سم جلس قائما حتى اذا بقي ثلاثون واربعون - [00:49:30](#)

الركعة الثانية فهذا غير الرواية السابقة. الرواية السابقة كان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ قائدا ركع وسجد وهو قائم. يعني اذا كان قد حصل له عذر - [00:49:50](#)

وتعب اكثر فكان يجلس وهو يقرأ محل القيام يجلس. ثم كذلك يركع وهو يجلس. ثم كذلك يسجد صلى الله عليه وسلم وهو جالس. وهذا لون اخر معناه انه اذا كان تعب في الوسط تقريبا فكان صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا - [00:50:09](#)

قراءته بعد تكبيرة الاحرام قائدا ثم اذا بقي ثلاثون واربعون اية كان يقوم يقرأها صلى الله عليه وسلم ثم يركع ثم يسجد ثم يجلس

وهو يركع صلى الله وهو صلى الله عليه وسلم يقرأ - 00:50:34

طويلا فاذا بقي ثلاثون واربعون اية قام فاكمل هذه ثم ركى وهو قائم صلى الله عليه وسلم. فهذا وقت ما كان صلى الله عليه وسلم تعبته وقل لكنه اذا ثقل مرضه اكثر فكان يجلس ويسجد ويركع قائدا صلى الله عليه وسلم. زيدوا بعده يأتي زيادة - 00:50:53 قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد وبالنظر كلاهما عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس. نعم. فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين -

00:51:17

واربعين اية قام فقرا وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك اسناد السابق الذي مضى هذه اخرجها البخاري من طريق ابي سلمة ابن عبد الرحمن انا عائشة واخرجه ابو داود من - 00:51:41 فريق ابن مبسرة وايوب عن عبدالله بن شقيق. والترمذي من طريق هشيم. هناك حسيم كان في قد دلس عن عبدالله بن شقيق لكنه اخرج الترمذي من آ طريق حسين قال اخبرنا خالد الحذا ان - 00:52:00

عبد الله بن شقيق ظهر ان هشيم لم يكن سمع هذه الرواية من عبد الله بن شقيق. واخرجه البخاري من خلي بالك ان الهشام المعروف عن عائشة ولفظه انظروا انها لم ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل - 00:52:20 اذا قط حتى اسن اي بلغ بالسني كبيرا صلى الله عليه وسلم. فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع اقام فقرا نحو من ثلاثين اية او اربعين ثم ركع. نعم. فمعناه انه صلى الله عليه وسلم - 00:52:40

على كونه لم يصيبه تعب او مرض اكثر او كبر السن فكان ولو تفتطرت قدماه كان يصلي صلى الله عليه وسلم قائما لكن انه لما باراغ به التعب والمرض فكان يصلي جاءه يقرأ وهذا تكبيرة الاحرام جالسا - 00:52:59 ثم يقوم ويقرأ جزءا من السورة الباقية قائما صلى الله عليه وسلم ثم يركع ثم يسجد ثم يقعد اقرأ قاعدا حتى اذا بقي شيئا من السورة كان يقوم فيقرأ يركع قائما صلى الله عليه وسلم - 00:53:22

وحدثنا يحيى ابن يحيى والي قرأتهم وهو التميمي معروف ان قرأت على مالك عن عبد الله بن عبد الله بن يزيد وابي النظر. عبد الله ابن يزيد القرشي ثقة مالك يروي عن عبدالله بن يزيد وبالنظر هو سالم بن ابي امية القرشي التميمي - 00:53:42 انا بسلامة ابن عبد الرحمن انا عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون مثل الحديث السابق - 00:54:04

ثلاثين واربعين اية قام فقرا وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثله صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث ايضا اخرجها البخاري من طريق مالك عن عبد الله بن يزيد الى اخره - 00:54:20 وفيه زيادة وان كنت يعني صلى الله عليه وسلم كان اذا اكمل قيام الليل والتراويح ايضا او الوتر اذا فان كنت يقضى تحدث معي ان كنت ناعمة او اضطجع صلى الله عليه وسلم. زيدوا بعدهم - 00:54:37

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم قال ابو بكر حدثنا اسماعيل ابن علية عن الوليد ابن ابن ابي هشام عن ابي بكر ابن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو قاعد فاذا - 00:55:02 اراد ان يركع قام قدر ما يقرأ انسان اربعين اية. نعم ابو بكر ابن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم وهدي في ساق ابن ابراهيم هو الامام المعروف مقرونا بابي شيبه. كلاهما شيخ - 00:55:24

آ مسلم قال ابو بكر اي ابن ابي شيبه حدثنا اسماعيل ابن علي كان ابراهيم ربما لم يقل اما قال اخبرنا او قال على ان اسماعيل ابن علي وهو اسماعيل ابن ابراهيم الذي يقال له ابن علي المعروف الثقة عن الوليد ابن ابي هشام - 00:55:45 وليد بن ابي هشام من هو عن ابي بكر وليد بن ابي هشام ابو هشام زياد القرشي. البصري كان ثقة او صدوقا هكذا قال ابن حجر هو صدوق هكذا نعم. عن ابي بكر بن محمد وهو ابو بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم الانصاري. الخزرجي - 00:56:05

معروف. انا عمره انا عايشة. عمرة بنت عبد الرحمن ابن السعد ابن زرارة معروفة من من فقهاء المدينة مدنية عن عمرة انا عائشة

رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو قائل فإذا أراد أن يركع قام قدر ما يقرأ انسان اربعين اية الى اخره يعني - [00:56:31](#)

ثم يركع وهو قائم صلى الله عليه وسلم ثم يسجد. زيدوا بعده قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثني محمد ابن ابراهيم عن علقمة ابن وقاص قال قلت لعائشة رضي الله عنها - [00:56:56](#)
كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين وهو جالس. قالت كان يقرأ فيهما فإذا أراد أن يركع قام فركع نعم آا ابن نمير هو هنا محمد بن عبدالله بن نمير. وهو الثقة الحمداني. محمد بن بشر هو ابن الفرافسة - [00:57:18](#)
هذا عيدنا العبدى ثقة حافظ قال قال حدثنا محمد بن عمرو محمد بن عمرو بن وقاص الليثي ثقة قال حدثني محمد بن ابراهيم صدوق له اوهام. قال حدثني محمد ابن ابراهيم هو محمد ابن ابراهيم ابن حارث التيمي - [00:57:40](#)
وتذكرون ان هذا اسناده بالنيات نعم. حدثني محمد بن ابراهيم الحارث وهو التيمي القرشي المدني. القمع ابن وقاص ابني محصن هكذا ثقة وقيل انه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:05](#)
قال انا ابن وقاص قال قلت لعائشة كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين وهو جالس قالت كان يقرأ فيهما فإذا أراد أن يركع قام فركع - [00:58:27](#)

هنا لم تذكر لم تذكر انه اذا بقي شيء من قراءته كان يبقيها فقام ويقرأ وثم بعد ذلك يركع المقصود والله اعلم انه كان يترك شيئا ما حتى يقوم فيقرأ ثم يركع ثم يسجد صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:58:41](#)
قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن سعيد الجريري عن عبدالله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد؟ قالت نعم بعدما حطمه الناس - [00:59:04](#)
بعد ما حطمه الناس الله المستعان نعم هنا فسر لكم النووي قال قعد بعدما حطمه الناس. قال في تفسيره يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم اذا كبر فيهم يعني كأنه اهله - [00:59:23](#)
اشق اشق عليه طول حياته كان يتكسب لهم وكذا وكذا حتى ضعفوا. الحطم بمعناه الكسر ما هو كذا فبمعنى كأنه كسره الناس. ولذلك قال هذا يعني يقال حطم فلانا اهله اذا كبر - [00:59:45](#)

فيهم كأنه لما حملهم او لما حمل من امورهم واثقالهم والاعتناء بمصالحهم سيروه شيئا محطوما. والحتم كسر الشيء اليابس نعم صلى الله عليه وسلم ان كان ليس اهله فقط بعدما حطمه الناس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا شك فيه انه كان - [01:00:04](#)
هلا في همة امته صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لبقيتم كثيرا ولضحكتم قليلا. لكنه مع ذلك صلى الله عليه وسلم من خلقه كلما رأي النبي صلى الله عليه وسلم الي - [01:00:29](#)
فالقلب كانه يستعر من شعلة او من نار الهم والحزن. وهذه هي السنة التي ينبغي للانسان ان يكون امام رؤوسيه امام لا يبت همومه الى الاولاد الصغار. ولا يدخل بها. النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل ويسلم ويضحك. في اول ما يدخل صلى الله عليه وسلم - [01:00:48](#)

لا يبت هموم الاولاد يدخل اهو كانه ابوس قمطير وكذا. فكلهم يقعون في الهم. لا تبث همك هذه من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. مهما كان وراءك هم خارج البيت فاذا دخلت في البيت فكن على سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:12](#)
هذا وكذا صلى الله عليه وسلم يباسط آا يا ابا سلمة او نعم عمرو بن سلمة وهي ضاحك وكذا الى اخره صلى الله عليه وسلم. نعم. فهذا كله سببه حطم الناس. صحيح. الانسان اذا - [01:01:32](#)
لعله يقرب فهمه بانه قالوا يا رسول الله اسرع اليك الشيب ماذا قال صلى الله عليه وسلم هود واخواتها يعني هذه الايات التي فيها وهو ان شاء الله حديث حسن. فيكون النبي صلى الله عليه وسلم في هم في - [01:01:51](#)
لا شك فيه. ولكنه ما كان يبت همهم على الناس. نعم. صلى الله عليه وسلم. فاذا هنا الناس يعني هذا تفسير من عائشة على حالة النبي صلى الله عليه وسلم. ودائما كانوا محيطين به يا رسول الله يا كذا. ويا رسول الله عاتني - [01:02:13](#)

إذا كان من مال الله الذي أتاك. ليس من مالك ولا من مال أبيك. يعني كانوا يخاطبون بمثل هذا. إذا والنبي صلى الله عليه وسلم كما كان يصبر حتى جر هذا الرجل حرقوصها جر صلى الله عليه وسلم به آآ رداؤه وكان غليظا حاشيا - [01:02:33](#)

فأثر في عنق النبي كل هذا حتم بالفعل يكون الانسان يستهلك كما يقولون. يستهلك فإذا على كل حال قالت عائشة رضي الله عنها انه الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [01:02:53](#)

لا اله الا الله حي على الصلاة رب هذه الدعوة التامة والصلاة يقال يقال ان ولا ان انت قلت ان يقال بعدها كسر ان اه يقال ان ان اكثر الناس حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هم اهل الحديث - [01:03:30](#)

حيث يصلون عليهم في دروسهم ومع كل حديث يعملون بسنته. نعم اذا قلت انهم يعملون بسنته. هم لا شك في انهم حبا لرسول الله. على تصديق قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله - [01:06:47](#)

اما كثرة الصلاة وغيرها وهذا لا شك انهم يكون سببا لقربانهم الى النبي صلى الله عليه وسلم. اقربهم الى اقرب الناس اكثرهم صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه فضائل اللهم اجعل امرنا خالصا - [01:07:04](#)

اللهم لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. اللهم ثبت قلوبنا على دينك. وايمانك وسنة نبيك. اذا استفتح احدنا صلاة هل يجوز له ان يقوم بعد ذلك يجب عليه اكمال الصلاة قاعدا - [01:07:22](#)

وقد سمعت الان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ما كان يقعد او ما كان يطيل القعود في القيام بعد ما يكون قد اخذه بعض التعب. فالظاهر في اول الامر كان - [01:07:38](#)

يقعد ويقرأ طويلا ثم بعد ذلك يقوم وبعد ذلك يركع يقوم ويقرأ باقي السورة ثم يركع صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك في اخر العمر كان يجلس ويقرأ ايضا يركع وهو جالس ويسجد وهو جالس - [01:07:57](#)

كل هذا ان شاء الله عند العذر ومعروف ان الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين كانوا يتحاملون عليهم انه كان متعبا مرهقا كان يهادى بين رجلين يقام في الصف وكان يتكى او كان يستعينون بالعسي - [01:08:17](#)

وهم يقومون سبحان الله مع التعب الشديد. فينبغي ان اقول هذا الانسان لا يكون في هذا الا اذا كان قد غلب على امره صلى الله عليه وسلم ركعتين ايش معنى - [01:08:37](#)

صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بين الاذنين. الصلاة النافلة في البيت افضل. في من الصلاة في الصحيحين. نعم صلى ركعتين بين الاذنين. كان اذا سمع بالفجر وهو في بيته كان صلى الله عليه وسلم. وانت كانك تقول ان هذا الصحابي - [01:08:51](#)

يذكر انه صلى بين الاذنين وهو في المسجد وتقول تستدرك الصلاة النافلة في البيت افضل من الصلاة في مسجد وما ادراك انه لم يصلي هذا الروايات جاءت انه كان يصلي في بيته صلى الله عليه وسلم - [01:09:12](#)

واذا صليت صلاة الفجر النافلة في بيتي فهل يجب علي ان اصلي تحية المسجد؟ نعم. اذا كان هناك وقت بحيث انك تصلي تحية المسجد كيف لا تجلس حتى تركع ركعتين ليس فيه بل هو الواجب. نعم - [01:09:32](#)

حتى الحنابلة في بعض الاحكام يفرقون بين الاركان والواجبات يقولون اركان الصلاة واجبات الصلاة. نعم. كل هذه في الحقيقة الا القرابين مما جاد مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لا لنفي الجنسي لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. فكل - [01:09:48](#)

واحد حتى لو جئنا او الذين كانوا سبحان الله اللغويين انا احسن الظن بهم الزجاج وغيرهم كانوا السلفية تماما وكانوا يعني يعطون معنى لا صلاة معناه هذا ركن. هم كانوا يقولون بنفسهم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب معناه ما دامت الصلاة مبنية - [01:10:08](#)

فهو ركن من الاركان. كذلك الوضوء شرط لصحة السلام. لا يقبل الله صلاة امرئ حتى يحدث حتى يتوضأ نعم. فعلى كل حال بهذه القرائن كل الائمة رحمة الله اليهم يقولون هذا واجب - [01:10:34](#)

وهذه سنة وهذه فريضة وهذه سنة مؤقتة على كل حال. وما الفرق بين قول الاحناف والحنابلة؟ في كل واحدة قد يكون فرق بين قوله وقول مالك الى اخره هذا موجود اذا كنت تطالع الكتب ان شاء الله تحسن - [01:10:53](#)

آآ السنة الرابع قبل الظهر تسليمة واحدة ام تسليميتين الذي جاء فيه انه يعني فيه اشارة انه كان تسليميتين هذا هو الافضل لكن اذا

صلى كما فهم بعضهم بتسليمة واحدة جاز بارك الله فيك - 01:11:11

لكنه لابد ان يجلس جلسة التشهد بعدها ركعتين بعضهم اذا حل جاء جالس ما ايش يا خي اذا صلى جالسا يضع معصمه ولا الركبة معصمه اها اي نعم هكذا في الهواء هكذا الذي يظهر الله الموضع - 01:11:33

هما الركبتان اذا كان صلى ركعة اذا كان ركعة ان شاء الله وهو جالس فيكون موضعه على الركبتين هذا هو ان شاء الله. نعم. ولانه ما يقدر ان يجعل في السيدة في حالة الان في في العرض فيجعل ان شاء الله على الركبتين وهو موضع مشروع في - 01:11:59 وكذلك يكون في محله ما جاء في انه كان يجعل في حوى هكذا يجعلونه كثير منهم يجعل هنا هذه هذا المرفق يدل على على حافة الركبة. ثم اليد في الهواء هكذا. هذه ليس هي السنة لو كانت لنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة. ما نقل من -

01:12:25

هذا مطلقا نعم اه وقفوا على الهواء. هل هذه الصفة فهي ليست بصحيحة ان شاء الله؟ الركبتين. اللهم صلي على محمد اشهد ان لا اله

01:12:47 - الله